الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م
للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها

—: EL OUAZIR :—
Fondé en 1920
Quotidien d'information politique, littéraire économique, artistique, et sportif
Directeur-Rédacteur en chef
Taleb b. Aissa
Rue et Impasse du Sabre n 26- TUNIS
C C.P. 8294 B S.

* الاشتراكات *
٦٠٠ فرنك .... عن السنة
بتونس والجزاير والمغرب وبقية الاقطار يضاف معلوم البريد لزائد

* الاعلانات *
يتفق في شانها مع الادارة

* المراسلات *
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القلش عدد ٢٦ بتونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

ثـــروة البـــــلاد

اذا كانت الحرب الاخيرة العالمية راجت فيها الاسواق السوداء فان الحرب الكبرى التي سبقتها قد نفقت فيها اسواق العمل والانتاج مع الراحة وهناء البال حيث لم تكن بلادنا ميدان حرب اثناءها بحال

واذا كان اغنياء هذه الحرب احيلوا على المحاكمة فنالتهم العقوبات الصارمة من جراء احتكاراتهم ولعبهم الادوار المخجلة بالاسواق السوداء وكانت مؤاخذاتهم القاسية بين عدلية وادارية معا فان اغنياء الحرب الاخرى قد كانوا في ارغد عيش وساهمتهم الحكومة في نصف الارباح المنجرة لهم بطرق شرعية عادية قد انبنت على كثرة الرقبة في اقتناء نتاج ارضهم ومستحضرات صناعتهم بداخل البلاد وخارجها

اجل في نظر الاقتصاديين ان العرض والطلب هما كفتي الميزان لا بد ان تترجح احداهما على الاخرى فمتى كثر العرض قل الطلب ومتى قل العرض كثر الطلب

ففي الحرب الاولى راجت محصولاتنا ومنتوجاتنا ومصنوعاتنا داخلا وخارجا وحصلنا على ارباح طائلة من جراء كثرة صادراتنا وقلة وارداتنا وفي هذه الحرب حصلنا على ارباح من جراء رفعنا للاسعار بصورة مشطة لا رافة فيها ولا شفقة من طرف القائمين بها الفاقدين كل عاطفة انسانية او احساسية

وان الصادرات والواردات في اي قطر من الاقطار هي ميزان ثروته العامة فالذي يصدر اكثر مما يورد هو القطر المثري الذي يعيش سكانه عيشة مرضية اذ انهم يقبضون اكثر مما يدفعون ويحصلون على الارباح الوافرة والثروات الطائلة وبالعكس القطر الذي تكثر وارداته وتقل صادراته فان سكانه يخسرون بل ربما يفلسون اذ انهم يدفعون اكثر مما يقبضون وهذه حالة القطر اثناء الحرب الاخيرة اذ كانت بلادنا فاقدة لضروريات الحياة وجاها كان ياتي من الخارج وما وجد من المحصولات والمنتجات والمصنوعات فناقه لان البلاد اصبحت ميدان حرب بل واجهة الشمال الافريقي الكبرى ولولا الطاف الله لمتنا جوعا وعراء فضلا عن اكتسابنا الثروات الطائلة فذلك امر مستحيل وقتئذ على اننا كنا عالة على الغير من حيث التوريد فلزم طبعا ان ندفع اكثر مما نقبض وبذلك تلاشت ثروتنا وارتفعت اسعار ضرورياتنا وطرق كثير من الناس ابواب الاسواق السوداء.

على اننا الى اليوم ولا صادرات لنا تذكر والاموال المائلة في المعاملات بيننا هي تابعة لقيمة الفرنك المنحطة والتي لا نسبة ولا مناسبة بينها وبين الفرنك فيما قبل الحرب الاخيرة

فالذي يريد البلاد حقيقة هو من يسعى في تكثير نتاجها وترويج مستحضراتها بالخارج كثيرا وبجهة بالداخل حتى تخلف شيئا فشيئا الخسارة الاقتصادية التي لحقتها والمت بها من كل جانب زيادة على دوام الاجاحة وفقد الصابة الزراعية وتعطل الصنائع من قلة ورود المواد الاولية وكساد التجارة من توقف دولاب الاخذ والعطاء والبيع والشراء لان معظم المواد اللزومية لا توجد بدكاكين التجار وبعض المحلات كانت ولا زالت مقفلة من جراء عدم وجود الاقمشة والمنسوجات الضرورية للباس

ان فكرة اليأس من رحمة الله لا تخامر عقولنا بحال من الاحوال فنحن نعتقد ان في الامكان انماء ثروة البلاد من جديد وهي الغنية بخيراتها الطبيعية ونتائجها الزراعية ومستحضراتها الصناعية وجميع ما في ثراء ارضها من مناجم ومعادن ولكن بعد بذل جهد جهيد وعمل مستمر دون انقطاع.

اذن يجب التفكير جيدا في ارجاع حالتنا الى سابق معتادها وتعاطي الاسباب الموصلة لذلك والله هو المعين

الطيب ابن عيسى

شؤون عالمية

بجمعية الامم المتحدة

تصريحات م. فيشانسكي ضد بريطانيا العظمى

في مدينة باتالاط احتل عصابات من الملوكيين المسلحين كما يجب محلات الشرطة وحرروا اعضاء حزبهم الموقوفين من اجل اتهامهم بارتكاب جرائم والقوا القبض على اعضاء الحزب المعارض لهم ولا يعلم الى الآن مصيرهم وحول الملوكيون الاستيلاء على السجون الاخرى والبنايات الرسمية وقد قتل بعض جنود الحرس الوطني الذي حاول مقاومتهم بسبارط وبباتالاط فوجهت بباو وبنيز ولكن رئيس الحركة (هونوس) اعتبر متعديا على القانون ووجه الكولونيل - قريماصو - رئيس - هوترس - الى الوزير الاكبر مذكرة يعلم فيها بانه يتسلم الامور نفسه في صورة عدم اتخاذ الحكومة التدابير اللازمة ضد الشيوعيين

ان هاته الحالة الارهابية المحدثة من طرف الملوكيين تناقض جميع المقررات وخصوصا التي وضعت بيالتا

وقصدت اللجنة المركزية للحزب المعارض م. صولي وسفري موسكو وقدمت مذكرة تصرح ان الحركة الارهابية بلغت اقصى درجة وان الملوكيين يحاولون صورة جلية ابطال الانتخابات

هاته هي الحالة الحقيقية حسبما وقع بيانها بالمذكرة السوفياتية الصادرة في ٢١ جانفي

وجود الجيوش البريطانية باليونان

لننظر الآن في مسالة وجود الجيوش البريطانية باليونان

فهي مسالة من الاهمية بمكان من الوجهة السياسية والادبية وتتعلق بمبادي اصلية ويرى الوفد السوفياتي ان وجود جيوش حليفة يمكن تبريره بامرين :

١ - جلب الاعانة لاخراج العدو

٢ - حماية وسائل النقل والمواصلات

وهكذا بقيت الجيوش بايطاليا للمحافظة على وسائل النقل والمواصلات مع النمسا وبقية الجيش الروسية ببولونيا

وفي صورة اليونان الحالية لا يوجد سبب من السببين المذكورين لتبرير ما ذكر على ان مسالة اقرار الامن يجب ان ترجع الى الجيوش الوطنية اليونانية

ولذا راينا من الضروري اعلام مجلس الامن بهذه الامور . ولا يمكن ان تكون الحالة ضد ما كانت عليه لولا البريطانيون الذين يعضدون الفاشستيين ويقوون بحمايتهم.

وقد قيل ايضا ان اليونان لا تعارض في وجود الجيوش البريطانية

م. بيفن يقوم بضد هجوم

تناول الكلمة م. بيفن والقى السؤال التالي

- هل ان بريطانيا العظمى هددت الامن بتلبيتها الطلب اليوناني بارسال الجنود لها ؟

واكد م. بيفن بان ما قرره م. فيشانسكي لا يستدعي سحب الجيوش البريطانية من اليونان بل يتطلب ارسال نجدات لها

ثقة ستالين في سياسة بريطانيا باليونان

كان طلب منا ستالين أخبارا عن اليونان في مؤتمر يالتا ولما اتصل بها اعرب عن ثقته التامة في سياسة بريطانيا باليونان

ولم يقع الشروع في الحملة الا اثناء مؤتمر بوتسدام. وقد كان سلم م. ايدن مذكرة تتضمن البيانات المعطاة من الجنرال الكسندر الى م. مولوطوف الذي رضي عندئذ بالعدول عن القضية التي اثيرت كل مرة اثناء درس مشاكل رومانيا وبولونيا وبلغاريا

وبعد ان اشار م. بيفن الى كون القضية الايرانية وقع الخوض فيها مرارا مع الم. مولوطوف فوعد هذا الاخير بان لا يجري في شانها الا تبادل نظريات شخصية في المستقبل قال الوزير البريطاني بالخصوص ذهبنا لليونان بموافقة الحكومة الاغريقية ووقعت الحرب الداخلية حينئذ ونعلم انها اشهرت من طرف الشيوعيين الذين يحاولون تنصيب حكومة تنتمي للاقلية وقد اتصلنا بتقرير من وفد جمعية العملة التي توجه الى اثينا بين لنا فيه الاعمال التي قام بها حزب الباس والفضايح التي ارتكبها وكان في امكاننا تكوين حكومة من الاقلية مثلما صنع الروسيون برومانيا ولكننا لم نفعل نظرا لكوننا نرى ترك الخيار لهذه البلاد في تكوين حكومتها ومؤسستها وقال م. بيفن ان الهدف الذي ترمي اليه حكومته هو سلوك سياسة متعادلة لايجاد التوازن بين القوات المسلحة واحزاب اليمين والشمال

وعندئذ تبارح الجيوش الانكليزية اليونان

ثم بين م. بيفن ان للروس ببلغاريا وعدد ٠٠٠٠٠٠٤ جندي بالنمسا وقال ايضا لا يوجد بنص الوثيقة للامم المتحدة ما يبرر درس المشكلة اليونانية الانكليزية من طرف مجلس الامن وان ما يهدد السلم الآن في العالم هو الدعاية والحملات المستمرة التي تقوم بها موسكو وكان لم تكن اية مودة بين بلادينا

ان اكبر خطر على السلم هو ابقاء سوء التفاهم الذي يفضي الى قلة الثقة والحذر ولقد بذلت حكومة م. تشرشل كل ما في وسعها لاعانة اليونان ماديا وادبيا فهل كان ذلك مهددا للسلم العالمي هذا ما اطلب الجواب عنه صراحة وبصورة واضحة جلية

وتناول الكلمة بعده م. اقنيدس سفير اليونان بلندرة فكذب صراحة امر التدخل البريطاني في شؤون اليونان وطلب بالحاح ابقاء الجيوش الانكليزية ببلاده المحافظة على الامن

ثلاثة رؤوس تتحكم في سلام العالم

لم تنته الحرب كما يقولون...

ولكنها انتقلت من ميادين القتال الى ميادين السياسة . وسرعان ما امتحت اسماء مونتغومري وايزنهاور وتيموشنكو لتحل محلها اسماء بيفن وبيرنز ومولوتوف.

وميادين السياسة لا تقل حركة وعنفا عما يحدث في ميادين القتال . لهذا عمدت الدول الكبرى الى اختيار اقوى شخصياتها لتتولى قيادة سياستها الخارجية.

وهكذا ظهرت على المسرح السياسي وجوه جديدة سرعان ما احتلت المكان الاول واختفت من دونها وجوه.

جيمس بيرنز

لم يكن احد يعتقد ان في استطاعة هذا الرجل الذي اشرف على الستين ان يملأ الفراغ الذي اصاب سياسة امريكا الخارجية بعد ان تنحى عنها وزيرها الشاب ستيتنيوس . ولكن بيرنز الصلب الرأس لم يلبث ان تملك مقاليد الامور بسرعة خاطفة .

بدأ جيمس بيرنز حياته العملية كزميل صحفي يختص باخبار المحاكم والدوائر القضائية ثم تدرج الى الكتابة في النواحي السياسية حتى اصبح من اشهر كتاب الصحف السياسيين وازداد نجمه لمعانا عندما اختير عضوا بالكونغرس الامريكي وهنالك بسطت صيته بالرئيس ترومان .

ويتبع بيرنز في سياسته الخارجية المذهب الواقعي فهو لا يتأثر كثيرا بالآراء الخيالية والمثل التي لا سبيل الى تحقيقها . وابدى منذ توليه منصبه روحا ودية نحو روسيا ولكنها روح مشبعة بالصلابة والحزم الذين يبدوان من خلال اراوته الحديدية .

وابدى بيرنز نشاطا هائلا في مختلف المناصب التي تدرج فيها فقد كان مديرا للاقتصاد الحربي وادارة التعبئة العامة واختاره الرئيس الراحل فرانكلين روزفلت مساعدا له حتى انتقل الى العالم الآخر . واليه يرجع الفضل في تنفيذ المشروع الاقتصادي الكبير الذي وضعه روزفلت واشتهر باسم « نيوديل ».

وهو الآن من اقوى الشخصيات التي يستند اليها ترومان في ادارة دفة الولايات الامريكية .

ارنست بيفن

دخل بيفن حلبة السياسة بعد ان دب الشيب الى فوديه فقد كان يكبر نحو السنين خطى سريعة عندما وطأت قدمه ارض مجلس العموم البريطاني للمرة الاولى.

واتجهت نحوه الانظار لترى كيف يخطو هذا العامل الذي لم تظهر كفاءاته الا في نقابات عمال الشحن - وسط ذلك المجلس الذي يضم اكثر المحامين ولا يظفر بالنجاح فيه الا قلائل ولكنه استطاع ان يشق لنفسه طريقا فهندفع الى الصفوف الاولى بسرعة عجيبة .

ويرجع الجانب الاكبر من نجاحه الى ثقته المطلقة بنفسه فهو يتحدث في قوة واطمئنان فيمتلك القلوب ويؤثر في السامعين فلا يملكون الا موافقته .

ولعل في هوايته لعبة الكريكت واتقانه لها ما يوضح طريقته في معالجة الشئون السياسية فهو يتحمل هجمات خصمه بهدوء حتى يتملكه فيندفع الى مهاجمته فلا يترك له فرصة الدفاع عن نفسه واخيرا يصرعه بضربة قاضية

ولا شك ان اصدق وصف قيل فيه هو انه يجمع بين حكمة سليمان وشخصية ستالين :

وقد كان يعد من اظهر شخصيات وزارة الحرب البريطانية الائتلافية منذ ١٩٤٠ حتى استقالة العمال منها بعد انتهاء الحرب.

فياشيسلاف مولوطوف

اظهر النجوم على مسرح السياسة العالمية في العصر الحاضر والشخصية الروسية التي تلي ستالين مباشرة.

اطلق عليه صحفيو العالم اسم « المطرقة » ولعل اصدق ما قيل في التعبير عن خطة سياسة الخارجية لروسيا انه تاجر سياسي في السوق السوداء ! فهو لا يحجم عن بذل اي ثمن لكي يحصل على ما تريده روسيا كما انه لا يتوانى عن طلب اقصى سعر لما يراد من روسيا التسليم به.

واظهر دليل على هذه السياسة ما حدث عند ما عرض موضوع انضمام الارجنتين الى هيئة الامم المتحدة في مؤتمر سان فرنسسكو فقد سارع مولوتوف الى المعارضة في ذلك نظرا لميول الارجنتين الفاشية ولكنه لم يتوان عن القول :

- انني لا اوافق على هذا الطلب ولكن اذا اصررتم على موقفكم فاني لن اتنازل عن طلب الاعتراف بحكومة بولندة المركزية.

وهكذا اثبت انه مساوم ماهر فقد كانت امريكا وانكلترا تعارضان في الاعتراف بالحكومة البولندية التي الفتها روسيا.

وعندما ارادت الدول المتحالفة ان تعقد معاهدة الصلح مع ايطاليا اشترط فياشيسلاف مولوطوف للموافقة على هذه المعاهدة ان يعقد قبلها فورا مع المجر ورومانيا وبلغاريا وهي الدول التي تشملها روسيا السوفياتية برعايتها.

* * *

ومولوتوف لا يسير في طريقه الا ويتبعه حرس مكون من اثني عشر رجلا مسلحا ولم يتنازل عن هذه الحراسة حتى عند سفره الى امريكا وانكلترا . ولعل في ماضيه الثوري ما يبرر هذا الحرص العظيم على حياته المعرضة للاغتيال .

الاسطول الامريكي في السلم

سامدي سوار باريس صرح المستر جايمس فورستال وزير البحرية في الولايات المتحدة الامريكية بان اسطول السلم الامريكي سيكون اقوى اساطيل العالم مجتمعة . وسيكون له السيطرة المطلقة على المحيطين الاطلسي والهادي

وقال الوزير ان ٤٧ بالمائة من الاسطول ستكون قوة عاملة وهي تضم ١٠٧٩ سفينة بين ثقيلة وخفيفة و١٢ الف طائرة . وستكون ثلاثمائة بارجة قتال مستعدة ابدا لخوض المعركة اما السبعون بالمائة الباقية فستتالف منها قوة احتياطية . ولما كانت الرطوبة تخمل السفن عرضة للصدأ فقد قررت وزارة البحرية الامريكية غسل القوة القوة الاحتياطية بمحلول كيماوي خاص يحفظها من الصدأ

وختم المستر فورستال بقوله « ان القوة البحرية الاحتياطية تضم خمسة ملايين سفينة يمكن تسليحها في ثلاثة ايام »

شؤون تونسية

خطاب السيد نصر بن سعيد عامل صفاقس ورئيس الجمعية الودادية للعمال والكواهي والخلفاوات

جناب المقيم العام
جناب المولى الوزير الاكبر
جناب الكاتب العام
معالي الوزراء الكرام
سادتي

ان المودة التي اعرب عنها زملائي واصدقائي بهيئة العمال بتسميتي على راس الجمعية الودادية هي التي انجر لي عنها شرف اقتبالكم اليوم والترحيب بكم بكل احترام باسم جميع اعضاء هذه الجمعية

سيدي الجنرال

ان حضوركم باجتماعنا هذا يعد دليلا على اهتمامكم وعطفكم بهياتنا الامر الذي نفتخر ونتشجع به ونرغب من جنابكم قبول ممنونيتنا المزوجة بالاحترام

وليتحقق كل من المولى الوزير الاكبر وجناب الكاتب العام اننا على يقين من الشرف العظيم الحاصل لنا بتلبيتهما لدعوتنا ونرى في ذلك شاهدا جديدا على العناية والعطف الذين وجدتهما جمعيتنا لدى جنابهما على الدوام

كما نرغب ايضا من معالي وزيري العدلية والشؤون الاجتماعية وجناب المدير العام للمراقبات المدنية وجناب كاهية الكاتب العام للحكومة ان يتقبلوا تشكراتنا المخلصة وعبارات سرورنا وابتهاجنا بحضورهم معنا بهذا الحفل

ويلذ لي كثيرا ان ارى من خلال هذه الادلة العديدة على العناية الكبرى والعطف بشارة خير تنبيء بنجاح رغباتنا المشروعة لهيئة العمال ومعاضديهم الكواهي والخلفاوات ولم تكن الظروف قط سانحة لنا مثل الآن في هذا العدد نظرا للاعتناء الكبير الذي يتفضل باحاطتنا به الرئيس الجنرال ماست ومعاضدة الساميان المولى الوزير الاكبر وجناب الكاتب العام للحكومة

لا اقصد هنا بيان سلط العمال والمهمات المسندة اليهم والمسؤوليات التي على عاتقهم وعلى عاتق معاضديهم ولا الاطناب في شرح اقتراحاتهم ورغائبهم المشروعة التي ينوون عرضها بكل احترام على السلطة العليا بواسطة مؤسستهم القانونية وهي الجمعية الودادية للعمال

على انني ارغب ان اشير الى كون مكتب جمعيتنا عرض على الحكومة برنامجا يتعلق بتحسين حالة الجمعية من الوجهتين المادية والادبية

سادتي

نظرا لكون هيئة العمال تتكون منها طبقة اصلية للجهاز الاداري للبلاد فمن المفيد جدا الاعتناء بحالة اعضائها المادية للمحافظة على صفات الثقة والواجب الصناعي والكرامة والشرف المطلوبة منهم وتدعيمها

وفي هذا المعنى تتشرف الجمعية الودادية وترى من واجبها بان تعرض على الحكومة باحترام واخلاص مشاركتها في درس هذه المسائل المختلفة التي تهم سلطة الهياة كلها ونفوذها الادبي قبل شخصية اعضائها ولنا الامل الوطيد في كون الجنرال ماست الذي هو معروف بفكرته الانشائية والمحققة للتحسين والنمو يتفضل بالحصول على الاستعدادات اللازمة لانجاز هذا العمل التجديدي لفائدة الدولة والسكان معا

بيد اننا اذا ما اعربنا عن رغباتنا في تحسين حالتنا المادية فاننا على يقين تام من الواجبات التي تحتمها علينا خطتنا فلنا واجب خدمة الحكومة بانقطاع وفي دائرة الواجب الصناعي والطاعة التي لا ينقص من قيمتها شيء كما اننا واجبا يرمي الى ايضاح رغائب منظورينا بتجرد وفي صورة جلية

واريد ان اقول هنا الى جميع زملائي بهياة العمال وبصفتي اقدم عضو بها ورئيسا لهم ان الواجب الاخير يمتزج بواجبنا نحو السكان الذين هم لانظارنا حيث انه لا ينبغي ان نظهر امام هؤلاء السكان بمظهر المدافعين عن النظام والامن والسلطة فقط ولكن بمظهر رؤساء عادلين نزيهين يحملون نحوهم احساسات أبوية ولهم عناية كبرى بمصالحهم العامة والخاصة ونكون لهم قوادا يقظين وساهرين عليهم

وبهذه الكيفية فقط يمكن لنا ايا زملائي الاعزاء المشاركة باوسع ما يمكن في اعمال النهوض الاقتصادي والاجتماعي الذي شرع فيها رئيس الحكومة العظيم وذلك بالمشاركة المتينة والفعلية والودية للسادة المراقبين المدنيين الذين يمدوننا بنصائحهم الثمينة بصفتهم نوابا عن الدولة الحامية وبمعاضدتهم التامة التي يمليها عليهم المصالح المزدوجة لفرانسا وتونس وتفهمهم لها كما يجب

هذا هو المبدا السامي الذي يجب ان يكون رائد هياة العمال باجمعها ولنا يقين باننا نخدم مصالح فرانسا وتونس العليا بامتثالنا له

وعلى المبدا الجميل نسير فاتشرف برفع تمنياتنا المخلصة للحضرة العلية سيدنا الامين باشا باي صاحب المملكة التونسية والى حضرة الجنرال ماست ورئيسنا المحترم مولانا الوزير الاكبر وجناب الكاتب العام الذي يحقق فكرته الاخاء بين اعوانه الفرنسيين والتونسيين ومعالي وزراء العدلية والشؤون الاجتماعية الذين يشرفون هياة العمال حيث انهم تخرجوا منها وجناب مدير المراقبات المدنية الذي له دراية بالرجال والاشياء في هذه البلاد وجناب كاهية الكاتب العام الجامع بين المقدرة العليا في الادارة والمعرفة التامة بالتشريع ولجميع الشخصيات التي ازدان بحضورها هذا الحفل ولكم يا زملائي واصدقائي الاعزاء ولعظمة فرانسا الباقية على مرور الايام ولخصب تونس وازدهارها

أحوال القطر

صفاقس

ليلة شائقة بجمعية الهلال التمثيلي

بالامس تلقينا من هذه الجمعية الفتية دعوة للحضور بحفلة افتتاحها لموسم ٤٦ - ١٩٤٥ وعلى حدود الساعة المعينة حضرنا بقاعة الجمعية التي كانت مزدانة بافخر الزرابي والمزركشات الشرقية بما ينم عن حسن ذوق ومهارة مرتبي هذا المهرجان الفني الحافل

وكانت القاعة مكتظة بالممثلين (ومن الجمعية حسني امير وجماعة) وبانصار الجمعية من مختلف الطبقات ومن نواب من هيئات الجمعيات الرياضية والادبية ومراسلي الصحف اليومية وبهذه المناسبة اتقدم لهيئة وافراد الهلال نيابة من الصحافة العربية عبارات الشكر والتقدير

وفي الساعة التاسعة قام الرئيس صديقنا الاديب الاريب السيد الحبيب المزيو (مرتجلا) بخطاب رحب فيه بالحاضرين مثنيا عليهم لتلبيتهم دعوة الجمعية كما اثنى على مراسلي الصحافة ازاء ما تقوم به من معاضدة جميع الجمعيات الوطنية تمثيلية كانت او غيرها من شتى الجمعيات الرياضية والتعاونية الخ.الخ. ومنها عرج على حياة الهلال وما لاقته من مشاق - وكل ابتداء صعب - ... الجهود الجبارة التي كان بذلها مؤسس الهلال السيد التجاني السلامي كاهية رئيسها الحالي ثم اتى على ظروف الحوادث الاسيفة التي كانت بلادنا التونسية العزيزة مسرحا لها الامر الذي اجبر « الهلال » وبقية الجمعيات على غلق ابوابها الى ان قال : اليوم ها قد رجع الامن الى نصابه فاستأنفت الجمعية الخطة التي لاجلها مثت مقممة الايمان في اداء رسالتها كاملة غير منقوصة شعارها الوحيد : خدمة الفن للفن معتمدة على جهود ممثليها وممثلاته وهيئة ادارتها التي لا غاية لها إلّا تكوين نهضة فكرية وبث الآداب واللغة العربية الفصحى في جميع الانحاء على انه اذا ساعدها الحظ الى الوصول الى قمة النجاح فهي ايضا تتمنى ان يعم هذا الفوز جميع الجمعيات التمثيلية الاخرى اذ الغاية واحدة ومزدوجة وهي خدمة الفن والثقافة وهنا ختم كلامه تحت عاصفة من تصفيق الاستحسان ثم تلاه السيد محمد احمد شبشوب المدير الفني للهلال - وصاحب الانس وما ادراك ما هي جريدة الانس؟! -

وبعد الديباجة والترحيب اتى بكلمة عن حياة الجمعيات التمثيلية بصفاقس ودور تكوينها ومختلف الهيئات التي كانت اذ ذاك تولت مقاليدها ملاحظا ان بعض من كانوا تراسوا على الجمعيات كانت تموت - على زعم السيد شبشوب - في زمانهم بان وجودهم على راس تلك الجمعيات كان حقا مكتسبا ان لم اقل انهم كانوا يعتبرونها وقفا عليهم وحتى ... على اعقابهم

ومهما كان من امر فانا لا اتعرض هل الخطيب كان مصيبا في قوله ام لا فذلك امره موكول للتاريخ والمؤرخين وحدهم حق فتح باب المناقشة والجدل مع الاستاذ شبشوب

واخيرا اتى بكلمة مستفيضة على حياة الممثلين ونفسيتهم بصفاقس كانت جديرة بالتقدير مؤكدا بان ميزان حرارة الممثل لا يتمشى مع المادة ولا يعيرها اي اهتمام بل همه الوحيد خدمة الفن الحي الناضج ولكن على شريطة ان يشعر ويتحقق بدوره بان الهيئة التي بيدها دفة العمل قادرة على تمهيد السبيل امامه (تصفيق)

وعلى اثره قام كل من السيد الهادي الصيادي نيابة عن جمعية النادي الرياضي التونسي والسيد علي الشرفي نيابة عن جمعية الشبيبة الرياضية الصفاقسية فاعربا بكلمة شكر « للهلال » مؤملين لجمعية الفتية كل اماله في الفوز والنجاح

وبعدهما قام الاديب الاريب السيد عبد الرزاق قريبع نيابة عن جمعية الثقافة والتعاون المدرسي وفاه بخطاب بديع صريح اخذ بمجامع القلوب وكيف لا وهو كان يحوم حول التكامل والوحدة والاتحاد مقترحا تكوين لجنة مهمتها الدفاع عن حقوق المسرح فكانت لكلمة هذا الشاب النابغة عميق الاثر . وبعد ان هدأ روع القاعة من عاصفة تصفيق الاستحسان نهض شيخ وان كان في ريعان الشباب - من شيوخ الصحافة البارزين صديقنا زهير العيادي مبتسما كعادته . « انا لا اريد إلّا ان اقول سوى كلمتين » هكذا استهل خطابه مشعرا بانه لا يوجد الآن مسرح بصفاقس من جراء الحرب البغيضة على ان في مخيلة بلديتنا بناء ما تهدم ولكن على... الكاغذ وما اصعب دور التنفيذ وهو لم يحن بعد

ولربما تنوي البلدية اقامة شيئا خارقا للعادة كمسرح الاوبرا بباريس مثلا ولكن هذا يتطلب عشرة اعوام على الاقل وعليه فالواجب يقضي بمطالبة الجمعيات الحكومة في احداث المفقود ان لم اقل انه يتحتم على الجمعيات ووسائلها الخاصة اعادة ما هي في شديد الحاجة اليه.

فكانت لاقتراح السيد زهير العيادي رنة وصدى ثم دارت كؤوس المشروبات واطباق الحلوى والمرطبات ودامت الحفلة بين انس وتبادل النكتة البريئة الى ان قام الاستاذ النابلي صحبة الفنان الشاب عبد السلام البش والآنسة جميلة (احدى ممثلات الهلال) وشنفوا اسماعنا بمغاني شجية الى منتصف الليل مرت فيها الساعات بسرعة البرق فاستودعنا هيئة الهلال المحترمة وممثليها النجباء مؤملين لهم الفوز والنجاح وكانت اذ ذاك ريشة النابلي تترنم على اوتار « عوده » فتنعكس صداها مع نبرات حنجرتي البش وجميلة : « الغصن مع النسيم يميل »

(مراسلكم الخاص)

بيان من المدرسين المعاونين بالفرع الزيتوني بصفاقس

ان للتعليم بالفرع الزيتوني بصفاقس مقام على كاهل تسعة مدرسين رسميين مباشرين وتسعة عشر مدرسا معاونا وبعض المكلفين بالتدريس المعبر عنهم بالمتطوعين

اما المدرسون الرسميون فان بعضهم معين باوامر علية والبعض الآخر بقرارات وزيرية ويتقاضون الآن حسب الامر العلي الصادر في ٢٠ اكتوبر الماضي من ٣٩٠٠٠ فرنك الى ٦٠٠٠٠ فرنك في السنة دون ما يضاف لهذا القدر من المنح ويقوم كل واحد منهم بدرسين في اليوم

واما المتطوعون فانهم المتصدون للتدريس مجانا ويقوم كل واحد منهم بدرس في اليوم

واما المدرسون المعاونون فانهم معينون بقرارات وزيرية ولا يتقاضون الا ستمائة فرنك في الشهر وكل واحد منهم يقوم بدرسين في اليوم زملائهم المدرسين الرسميين

وهؤلاء المعاونون كان لهم زملاء بالجامع الاعظم بتونس معينون مثلهم بقرارات وزيرية وقع الحاقهم منذ سنين بالمدرسين الرسميين واصبحوا من الطبقة الثالثة

اما المدرسون المعاونون بصفاقس المذكورون فانه لم يلتفت اليوم حينئذ ولم تلحقهم مثل هاته العناية رغم مساواتهم في التسمية وقيامهم في الفرع بتعليم نفس الدروس والمواضيع والفنون التي يلقيها زملاؤهم المعاونون بالاصل وطالما طالبوا بهذا الحق عملا بمبادي العدالة التي ينبغي ان تسود قطرنا المحبوب ولكن كان نصيبهم مجرد الوعود من جميع المراجع العليا التي لم يقع تنفيذها لحد الآن بل وقع الاعراض عن قضيتنا هاته في كثير من الاصلاحات التي ادخلت على جميع طبقات التدريس بالجامع المعمور ونخص منها بالذكر الامر العلي الصادر في افريل ١٩٤٤ والامر العلي الصادر في ٣٠ اكتوبر الفارط ١٩٤٥ وقد استانا لذلك ايما استياء

ان المدرسين المعاونين لا يوجدون الآن في غير فرع صفاقس المعمور وهم يتحملون وحدهم اعباء شئون التعليم بالفرع المذكور واعمالهم المتواصلة ومجهوداتهم الجبارة وتضحيتهم في سبيل نشر الوية العلم الشريف والثقافة في عاصمة الجنوب اصبحت لا تخفى على الخاص ولا على العام مما تشهد به نتائجهم الباهرة التي تظهر آخر كل سنة دراسية حتى اصبح فرع صفاقس له اهميته العظمى التي اعترفت بها في اي ما مناسبة جميع المراجع العليا واولو النظر مما ادى فضيلة شيخ الجامع الاعظم وفروعه ان يثني على فرعنا ويفرده بالذكر آخر السنة الدراسية الفارطة في خطابه التاريخي العظيم

انا نطالب بالحاقنا بالمدرسين الرسميين كما وقع الحاق المعاونين بالاصل واعطائنا جميع الحقوق التي يتمتع بها المدرسون الرسميون بالمدن الكبرى

وطلبنا هذا في غاية المعقولية وقد اعترف لنا به كل منصف عادل ولم يبق الا تنفيذه خصوصا وان منا من قضى اكثر من ثلاثين سنة في التعليم بالفرع . وفينا المتخصصون في بعض الفنون وامثال هؤلاء بالاصل قد الحقوا بالمدرسين الرسميين

ان آمالنا معقودة على نصرتكم للعلم وحسن تفهمكم لهاته القضية الخطيرة وانصافكم لها واعطائكم حظها وحقها فاذا فعلتم ولا نخالكم الا فاعلين فقد احسنتم لهذه الامة المتعطشة للعلم والكرع من مناهله العذبة وقمتم بعمل يسجله لكم التاريخ في صفحاته الذهبية والله لا يضيع لكم اجرا.

الوزير — نرى ان مطالب الفضلاء من الشيوخ المعاونين بفرع صفاقس الزيتوني من الاهمية بمكان وان اجابة رغبتهم مما يقابله الراي العام بارتياح تام

القيروان

فقيد العفة والشرف

ان فضيلة الشيخ سيدي عبد الملك العواني مفتي القيروان وعالمها ابت نفسه الزكية داعي ربها . وبعد عصر يوم الخميس شيعت جنازته في موكب لم يعهد له نظير ولم يتخلف احد من اهالي المدينة ولا من غيرهم من سائر الطبقات وارباب الحيثيات وكلهم السنة تلهج بما له من الايادي البيضاء والاخلاق الحسنة في مباشرة الخصوم وارباب النوازل وتذليل صعابها وبذل جاهه المقبول عند كل ذي نازلة عويصة تشعبت وتعذر اصلها مع مدته القصيرة التي هي ثلاثة اعوام ونصف وسنه الذي لا يزيد عن الاثنين والاربعين عاما . ونسبه يتصل بالنبيء صلى الله عليه وسلم الذي يصل اليه على الاربعة والثلاثين ابا بحيث ان عددنا منه الى الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم نجدهم اربعة وثلاثين ودفن بزاوية جده القاضي سيدي علي العواني المتوفى سنة ٧٥٨ وكل الناس السنتهم تلهج بالثناء عليه ويعبرون عن حسن اخلاقه النبوية البحتة ويذكرون بالحكاية التي استشهد بها يوم تنصيبه بمحكمة القيروان وهو اجماع علماء المشرق الذين زارهم بعض السلف منه حجبه بان صفته واخلاقه كلها صفات جده الاعلى ويقولون ان الفرع يخلف اصله فرحمه الله رحمة واسعة ورزق والده الفاضل جميل الصبر وجزيل الاجر واخلفه بهذا المصاب احسن خلف من ابنيه النجيبين وجعلهما خير خلف لخير سلف واقر اعين جدهما الشيخ سيدي محمد العواني النقيب الحالي حتى يراهما في منصب والدهما متمتعا بالصحة والعافية انه قريب مجيب

(محمد طراد)

محطة تونس للاذاعة

اهم الاذاعات العربية

ليوم الاحد ٣ فيفري سنة ١٩٤٦

١ - القرءان الكريم

ترتيل ما تيسر من كتاب الله العزيز من الشيخ علي البراق على الساعة السادسة والنصف والسادسة والخمسين دقيقة صباحا وعلى الساعة العاشرة والنصف ليلا

٢ - المحاضرات

حصة الشباب يقدمها الاستاذ نور الدين بالحسن بن محمود على الساعة الواحدة و٥٥ دقيقة بعد الزوال - حديث اخلاقي بقلم الاستاذ حسين الجزيري على الساعة السابعة و٥٠ دقيقة مساء - النتايج الرياضية على الساعة الثامنة وعشر دقائق مساء

٣ - الاجواق

فرقة الفنان الباجي الصرداحي على الساعة الثانية و١٠ دقائق بعد الزوال - فرقة المطرب علي الرياحي على الساعة السابعة مساء

اهم الاذاعات العربية

ليوم الاثنين ٤ فيفري سنة ١٩٤٦

١ - القرءان الكريم

ترتيل ما تيسر من كتاب الله العزيز من الشيخ علي البراق على الساعة السادسة والنصف والسادسة و٥٠ دقيقة صباحا على الساعة الثامنة و٣٠ دقيقة مساء

٢ - المحاضرات

حديث عن الآثار التونسية بقلم الاستاذ الصادق سيوس على الساعة السابعة و٥٠ دقيقة مساء حديث عن الادب الحجازي بقلم الاستاذ الصادق مازيغ على الساعة الثامنة و١٠ دقائق مساء

٣ - الاجواق

فرقة السيد محمد النوري على الساعة الثانية و١٠ دقائق بعد الزوال - فرقة السيدة شافية رشدي على الساعة السابعة مساء

الــوزير
يصدر صباح كل يوم

المدير وصاحب الامتياز : الطيب ابن عيسى
المطبعة الفنية